الوسط Alwasat يومية سياسية مستقلة
worldnews@alwasatnews.com
العدد 4488 الأحد 21 ديسمبر 2014 الموافق 29 صفر 1436هـ
Sunday 21 December 2014, Issue No.4488

السعودية تعلن استجابة مصر وقطر لمبادرة المصالحة التي أطلقها خادم الحرمين

■ الرياض، القاهرة - د ب أ

□ أعلن الديوان الملكي السعودي مساء أمس السبت (20 ديسمبر/ كانون الأول 2014) أن كلاً من مصر وقطر استجابتا لمبادرة المصالحة التي أطلقها العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز التي دعا فيها البلدين إلى «فتح صفحة جديدة ليكون كل منهما عوناً للآخر في سبيل التكامل».

وقال الديوان الملكي السعودي في بيان له الليلة الماضية إن «مصر وقطر استجابتا لدعوة خادم الحرمين الشريفين لتوطيد العلاقات بينهما وتوحيد الكلمة وإزالة ما يدعو إلى إثارة النزاع والشقاق بينهما».

وأضاف البيان أن «كلتا الدولتين استجابتا للدعوة، وذلك للقناعة التامة بما انطوت عليه من مضامين سامية تصب في مصلحة مصر وقطر وشعبيهما».

وقال الديوان الملكي السعودي إن المملكة أبدت مباركتها للخطوات الجارية التي من شأنها توطيد العلاقات بين مصر وقطر ومن ضمنها الزيارة التي قام بها المبعوث الخاص لأمير قطر الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني إلى مصر.

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قد استقبل أمس في القاهرة رئيس الديوان الملكي السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين ومبعوثه في هذه المهمة خالد بن عبد العزيز التويجري، و مساعد وزير الخارجية القطري مبعوث أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني لهذه المهمة، الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني.

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي مستقبلاً السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين ومساعد وزير الخارجية القطري (واس)

وأعرب السيسي عن ترحيبه بالضيفين، مثمناً «الجهود الصادقة لخادم الحرمين الشريفين الرامية إلى تحقيق الوحدة بين الدول العربية الشقيقة ونبذ الانقسام، في إطار من الاحترام الكامل لإرادة الشعوب وعدم التدخل في الشئون الداخلية للدول»، حسب قوله.

وقالت الرئاسة المصرية الليلة الماضية في بيان أصدرته إن مصر تتطلع «إلى حقبة جديدة تطوي خلافات الماضي، فدقة المرحلة الراهنة تقتضي تغليب وحدة الصف والعمل الصادق برؤية مشتركة تحقق آمال وطموحات شعوبنا العربية».

وأعرب السيسي - بحسب البيان - عن اتفاقه التام مع العاهل السعودي في مناشدته كافة المفكرين والإعلاميين بالتجاوب مع المبادرة ودعمها من أجل المضي قدماً في تعزيز العلاقات المصرية القطرية بوجه خاص والعلاقات العربية بوجه عام.

ورحبت دولة قطر بالبيان الصادر عن الديوان الملكي في المملكة العربية السعودية وبمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتوطيد العلاقات بينها وبين جمهورية مصر العربية وأكدت استجابتها لما جاء فيه.

وأكدت قطر «وقوفها التام إلى جانب جمهورية مصر العربية الشقيقة، كما كانت دائماً، فأمن مصر من أمن قطر، التي تربطها بها أعمق الأواصر وأمتن الروابط الأخوية، وقوة مصر قوة للعرب كافة»، بحسب ما ذكرته وكالة الأنباء القطرية.

مصر ستعيد فتح معبر رفح مع قطاع غزة ليومين

إسرائيل تقصف قاعدة لـ «حماس» في غزة لأول مرة منذ الحرب

■ غزة، القاهرة - وكالات

□ أعلن الجيش الإسرائيلي إن طائرات إسرائيلية قصفت قاعدة لحركة «حماس» في قطاع غزة أمس الأول (الجمعة) لأول مرة منذ انتهاء حرب في القطاع رداً على صاروخ أطلقه ناشطون في وقت سابق من أمس الأول. وأصابت القنابل منطقة خان يونس في جنوب قطاع غزة. وقال مسئولو مستشفيات محليون إنه لم يقع ضحايا . وسقط الصاروخ الذي قالت إسرائيل إن ناشطين أطلقوه في حقل في جنوب إسرائيل ولم يسبب ضحايا.

وقال المتحدث العسكري اللفتنانت كولونيل بيتر ليرنر في بيان إن «جيش الدفاع الإسرائيلي لن يسمح بأي محاولة لتقويض الأمن وتعريض سلامة المدنيين الإسرائيليين للخطر. منظمة «حماس» (الإرهابية) مسئولة عن هجوم أمس على إسرائيل».

وسجلت حالتا إطلاق ناشطين لصواريخ على إسرائيل ولكن لم يحدث رد عليهما.

ناشط من «سرايا القدس» بالقرب من موقع عسكري في خان يونس AFP

وشنت إسرائيل هجومها على غزة في الثامن من يوليو/ تموز بهدف معلن وهو وقف إطلاق «حماس» لصواريخ عبر الحدود. وأنهت هدنة توسطت فيها مصر القتال في أغسطس /آب.

واعتبرت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» أمس شن إسرائيل غارة جوية على قطاع غزة بمثابة «تصعيد خطير».

وقال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري في بيان صحافي إن «الغارة الإسرائيلية على أحد المواقع في غزة هي تصعيد خطير، والحركة تحذر الاحتلال من تكرار هذه الحماقات». ودعا أبو زهري المجتمع الدولي إلى «تحمل مسئولياته تجاه العدوان الإسرائيلي».

وقالت مصادر فلسطينية إن الغارة استهدفت بصاروخين موقع تدريب لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس شرق مدينة خان يونس في جنوب قطاع غزة من دون وقوع إصابات.

وذكرت المصادر أن الغارة أدت إلى انقطاع التيار الكهربائي عن مناطق واسعة في خان يونس، فيما أخلت الأجهزة الأمنية في قطاع غزة مقراتها في ضوء التحليق المكثف للطائرات الإسرائيلية.

من جهة أخرى، ستعيد مصر فتح معبر رفح مع قطاع غزة اليوم (الأحد) وغداً (الإثنين) للسماح بعبور العالقين في اتجاه واحد من مصر إلى غزة، حسب ما أفاد مسئول أمني لوكالة «فرانس برس» أمس (السبت).

وكانت مصر أغلقت في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي معبر رفح المعبر الوحيد الذي يربط بين القطاع الفلسطيني والعالم ولا تسيطر عليه إسرائيل بعد هجوم انتحاري دامي ضد الجيش في شمال سيناء، قبل أن تعيد فتحه ليومين فقط نهاية نوفمبر الفائت.

بوتين يؤكد: لن يتمكن أحد من «ترهيب أو عزل روسيا»

■ موسكو - أ ف ب

□ حذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس السبت (20 ديسمبر/ كانون الأول 2014) من أن أي بلد لن يتمكن من «ترهيب أو احتواء أو عزل روسيا»، مؤكداً استعداده «لتحمل بعض الصعوبات» لحماية سيادة بلاده التي ترزح تحت عقوبات قاسية بسبب موقفها من الأزمة الأوكرانية.

وقال بوتين في كلمة بمناسبة يوم العاملين في الأجهزة الأمنية «بالطبع، لن يتمكن أحد من ترهيبنا أو من احتواء روسيا أو عزلها. لم ولن يتمكن أحد من ذلك يوماً ما». وذكر الرئيس الروسي بمحاولات من هذا القبيل استهدفت روسيا على مر التاريخ مؤكداً أنه يتعين أن تكون بلاده «مستعدة لمواجهة بعض الصعوبات ولتقديم الرد المناسب على أي تهديدات ضد سيادتها واستقرارها وضد وحدة المجتمع الروسي».

وفرضت الدول الغربية الجمعة عقوبات جديدة على روسيا ومنعت الولايات المتحدة أي مبادلات تجارية مع شبه جزيرة القرم التي استعادتها روسيا الخريف الماضي في حين منعت كندا دخول نحو 20 مسئولاً سياسياً روسياً وانفصالياً أوكرانياً إلى أراضيها مستهدفة أيضاً قطاعي النفط والغاز. وقال بوتين إن «روسيا تدفع غالياً ثمن موقفها المستقل ودعمها لمواطنيها في القرم، في سيباستوبول ويبدو أحياناً لمجرد وجودنا».

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

السودان يؤجل الانتخابات المقررة في إبريل 11 يوماً

■ الخرطوم - رويترز

□ قال رئيس المفوضية القومية للانتخابات في السودان أمس السبت (20 ديسمبر/ كانون الأول 2014) إن الانتخابات العامة المقررة في الثاني من أبريل/ نيسان ستجرى في الثالث عشر من الشهر ذاته في خطوة تهدف إلى تفادي مشكلة قانونية بشأن تعديل دستوري.

واقترح الرئيس عمر حسن البشير في الثالث من نوفمبر/ تشرين الثاني إجراء تعديل دستوري يتيح تعيين حكام الولايات بدلاً من انتخابهم لكن التعديل لا يصبح سارياً من الناحية القانونية إلا بعد 60 يوماً من ذلك التاريخ.

ويتيح تأجيل الانتخابات إلغاء مناصب حكام الولايات من الانتخابات المقبلة قبل بدء فترة الترشح الجديدة في 11 يناير/ كانون الثاني.

ولم يشر رئيس المفوضية القومية للانتخابات مختار الأصم إلى المسألة الدستورية في التصريحات التي أدلى بها لـ «رويترز» لكنه قال إن التأجيل جاء لأسباب مهمة للغاية سيتم الإعلان عنها اليوم. وكان حزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان اختار الشهر الماضي البشير مرشحاً له في الانتخابات الرئاسية ما يصبح من المؤكد تقريباً أنه سيمدد حكمه بعد أن أمضى في السلطة 25 عاماً.

شرطيون فرنسيون يردون رجلاً تهجم عليهم هاتفاً «اللّه أكبر»

■ باريس - أ ف ب

□ قتل شرطيون فرنسيون أمس (السبت) بالرصاص رجلاً تهجم عليهم بسكين وهو يهتف «الله أكبر» داخل قسم شرطة في مدينة جويه-لي-تور (وسط غرب) وعلى الأثر فتحت نيابة مكافحة الإرهاب تحقيقاً في الحادث.

وقال مصدر قريب من التحقيق إن «الأمر يشبه أسلوب عمل تنظيم الدولة الإسلامية في مهاجمة قوات الأمن».

وأكد مصدر قريب من التحقيق لـ «فرانس برس» أن المعتدي وهو فرنسي مولود في بوروندي العام 1994 ومعروف لدى أجهزة الشرطة بسبب جرائم حق عام، «كان يردد (الله أكبر) من لحظة دخوله وإلى أن لفظ آخر أنفاسه».

وفد من المعارضة السورية يبحث في القاهرة تفعيل الحل السياسي

قوات البشمركة تصل لجبل سنجار وتوسع عملياتها في شمال العراق

■ جبل سنجار (العراق) - أ ف ب

□ وصلت قوات البشمركة الكردية أمس السبت (20 ديسمبر/ كانون الأول 2014) إلى جبل سنجار بعد يومين من فكها الحصار الذي كان يفرضه تنظيم «داعش» على الجبل، مع توسيع عمليتها العسكرية ضد الجهاديين في شمال غرب العراق.

وتزامن الهجوم المدعوم بغارات جوية مكثفة للتحالف الدولي بقيادة واشنطن، مع استعادة مقاتلين أكراد سوريين قرى سورية حدودية مع العراق. ووصلت قافلة من قوات البشمركة الكردية مساء السبت إلى سفح جبل سنجار، حيث تتواجد مئات العائلات الإيزيدية التي هربت من هجوم التنظيم المتطرف ضد مناطقها، لا سيما سنجار، في أغسطس/ آب.

وأشار مراسل لـ «فرانس برس» رافق القافلة، إلى أن العشرات من الإيزيديين الذين كانوا محاصرين تدافعوا للترحيب بالمقاتلين الأكراد، وركضوا نحو سياراتهم وهم يصفقون ويصيحون فرحاً.

وبدت على النازحين علامات التعب والإرهاق بعدما أمضوا أشهراً على الجبل القريب من الحدود السورية، وهم يعانون من نقص المؤن والأغذية واللوازم الأساسية.

وسارع النازحون إلى تلقف المساعدات التي حملها المقاتلون الأكراد معهم، ومنها طعام ومياه وفاكهة. وقالت فتاة تبلغ من العمر عشرة أعوام لـ «فرانس برس»: «هي المرة الأولى التي أرى فيها برتقالة منذ أتينا إلى هنا». وقال النازح الإيزيدي حسن خلف (45 عاماً) «لم نحصل على أي مساعدات منذ 75 يوماً. كانت تأتينا من سورية لكنها توقفت بعدما عاود تنظيم (داعش) حصار الجبل». وأضاف «ما نحتاجه حالياً هو المساعدات. نريدهم أن ينقذونا».

ويشارك في العملية أكثر من ثمانية آلاف مقاتل، دعمهم طيران التحالف بنحو 50 غارة جوية منذ الإثنين. وأعلن المجلس في بيان أمس (السبت) أن البشمركة وسعت عملياتها، مشيراً إلى أن «الضربات الجوية للتحالف الدولي تقدم دعماً مباشراً للبشمركة». وجاء في البيان «عند الساعة الثامنة صباح اليوم (أمس) شنت قوات البشمركة هجوماً جديداً من جنوب ربيعة (الحدودية مع سورية) باتجاه جبل سنجار»، كما «انضمت جبهة ثالثة إلى العملية الواسعة، تمتد من زمار (قرب سد الموصل كبرى مدن شمال العراق) وصولاً إلى سنجار».

وتمكنت البشمركة من استعادة عدد من القرى شمال الجبل الذي يمتد على مسافة 60 كلم، بحسب المجلس الذي أشار إلى أن الهدف من توسيع العملية هو «محاصرة وتنظيف منطقة مساحتها قرابة 2100 كلم مربع».

وفي حين أعلن المجلس عبر «تويتر» أن البشمركة «نجحت في السيطرة بشكل كامل» على قضاء سنجار، تحدث شهود عيان عن استمرار القتال. وقال قاسم ششو، وهو قيادي ميداني إيزيدي كردي، لـ «فرانس برس»: «اليوم وصلت قوات البشمركة إلى مركز قضاء سنجار، لكن القيادة العسكرية قالت إننا لن نتحرك داخل المدينة خوفاً من وجود متفجرات أو عبوات». وأضاف «غداً تتوجه الهندسة العسكرية لتمشيط داخل المدينة».

وعلى الجانب الآخر من الحدود، تمكن مقاتلو «وحدات حماية الشعب» الكردية من طرد تنظيم «داعش» من ثماني قرى سورية بعد أشهر من القتال، بحسب ما أعلن أمس (السبت) المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال المرصد في بريد إلكتروني إن «وحدات حماية الشعب» تمكنت السبت «من السيطرة على ثماني قرى على الشريط الحدودي الفاصل بين الأراضي السورية والعراقية في ريف (...) اليعربية» في شمال شرق سورية.

وأضاف أن سيطرة الأكراد على هذه القرى جاءت «عقب اشتباكات عنيفة مع تنظيم داعش» إثر هجوم نفذه المقاتلون الأكراد الجمعة.

وقالت وحدات الحماية في بيان إنها تسعى إلى اعادة فتح ممر من جبل سنجار إلى المناطق الكردية في سورية. وأتاح هذا الممر في الصيف لآلاف الإيزيديين الخروج من الجبل نحو الأراضي السورية.

وبموازاة هجوم القوات الكردية قرب سنجار، تراجع عناصر «داعش» إلى معاقلهم في تلعفر والموصل، كبرى مدن شمال العراق وأولى المناطق التي سقطت في يد التنظيم أثناء هجومه في يونيو/ حزيران. سياسياً، وصل إلى القاهرة أمس (السبت) وفد من هيئة التنسيق الوطنية السورية المعارضة قادماً من دمشق في زيارة لمصر تستغرق عدة أيام للقاء عدد من كبار المسئولين المصريين لتفعيل الحل السياسي للأزمة السورية.

وصرحت مصادر مطلعة أن وفد الهيئة الذي يمثل المعارضة السورية في الداخل سيبحث مع عدد من كبار المسئولين من بينهم وزير الخارجية سامح شكري تفعيل الحل السياسي للأزمة السورية وتبادل وجهات النظر بشأن التطورات الأخيرة في سورية خاصة مواجهة التنظيمات الإرهابية.

ويعرض الوفد نتائج لقاءات الهيئة مع عدد من الشخصيات والمسئولين الدوليين خلال الأيام الماضية في إطار تفعيل الحل السياسي للأزمة السورية ووقف سفك الدماء فى سورية وفتح مسار سياسي لتحقيق مطالب الشعب السوري.